

العجز النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة ميسان

م.د. رياض صيهود هاشم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة ميسان

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى العجز النفسي لدى عينة البحث والتعرف على علاقة العجز النفسي بالصحة النفسية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعا ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة في العجز النفسي النفسي وقد بلغت عينة البحث (٧٢) طالب وطالبة وقد استخدم الباحث مقياسين هما (العجز النفسي الصحة النفسية) وتوصلت نتائج الدراسة الى تباینات في مستويات الصحة النفسية لدى الطلاب والطالبات حيث كان مستوى الصحة النفسية لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات وكذلك وجود علاقة ارتباط عكسية بين العجز النفسي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك ظهر ان مستوى العجز النفسي لدى الطلاب والطالبات اقل من مستوى الوسط الفرضي وهذا يدل على ان عينة البحث تتميز بالعجز النفسي دون المتوسط وكلما قل عن ذلك يكون افضل وبشكل ايجابي .

Psychological disability and its relationship to mental health among students Faculty of Physical Education at the University of Maysan

MD Riad Sehud Hashim

The present study aimed to detect psychological disability in the research sample level and to identify the psychological deficits do with the mental health of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science depending on the knowledge of the differences between the mean scores of the sample in psychological psychological disability, has the research sample of (72) students has been used Researcher two measures are (psychological disability, mental health) and reached results of the study to the existence of disparities in health levels of psychological among male and female students, where the mental health level of the students is higher than among female students, as well as an inverse correlation between mental disability and psychological health among students of the Faculty of Physical Science and Education relationship Sports as well as afternoon that psychological disability in male and female students from the middle level below the level of premise and this shows that the sample is characterized by psychological deficit below average and the less about it and be the best in a positive .

١-التعريف بالبحث

١-١-المقدمة واهمية البحث

الكل يسعى وراء أيجاد الحقائق العلمية من خلال المواكبة المعلوماتية في دقائق العلم الواحد وما يشهده العالم اليوم من ثورة علمية هي السبيل في تحقيق الحلول للكثير من المشاكل والتي نواتها تبدأ بمسميات منها الأزمات ، وبما اننا نعيش اليوم في عالم الازمات ولأسباب تتعلق بالتغيرات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة المختلفة، التي أثرت في حياة الإنسان داخل المجتمعات بصورة عامة والمجتمع العراقي بصورة خاصة الذي لم يتعدى يوم من أيام الأزمة ينتهي حتى تبدأ أزمة جديدة في اليوم اللاحق وعلى الأصعدة جميعها.

من خلال ما يعيشه الانسان في عصر يتسم بسرعة التغيير وجسامة الأحداث وكثرة الضغوط النفسية والتي يمكن ان تؤثر على الصحة النفسية والجسمية مسببة شعور الفرد باليأس وعدم القدرة على اتخاذ القرار بشكل صحيح مما يعوق ممارسة حياته بشكل طبيعي وهذا ما يسمى بالعجز النفسي .

ومن الملاحظ ان هناك بعض الضغوطات التي تواجه الطلبة خلال حياتهم الجامعية حيث تكون هذه الصعوبات حجر عثرة في تحصيلهم الدراسي ومسيرة التربية الرياضية حيث ان المشاكل وضغوطات الحياة تتسبب في تكوين حاجز نفسي لدى الطالب مما يؤخر مواكبته لاقترانه في اكمال متطلبات دراسته وبذلك تتأثر صحته النفسية وبذلك تكون هناك معاناة كبيرة تحيط بالطالب مما يجعله يخوض غمار حياته بمعاناة قاسية ولأجل تلافيها بطرق علمية سليمة ولتجاوز السلبات التي قد تفاجئ الطلبة خلال حياتهم الدراسية و في جميع المجالات المختلفة .و من هنا ظهرت اهمية البحث من خلال الوقوف على هذه الصعوبات ويتجلى ذلك في الكشف عن نوع العلاقة بين العجز النفسي والصحة النفسية لدى الطلبة .

١-٢-مشكلة البحث

تولد الاحساس بالمشكلة من خلال عمل الباحث في مهنة التدريس واحتكاكه بطلاب كلية التربية الرياضية ومعاشيته معهم والشعور بمعاناتهم التي يعيشونها وما يتعرضون له من ضغوطات الحياة نتيجة متغيرات الاحداث السريعة التي يعيشها الطالب الجامعي وما بين متطلبات الدراسة فقد يتسبب ذلك في اضطراب في الصحة النفسية مولدا بذلك حاجز نفسي يعيق ممارسة حياته بشكل طبيعي مما شجع الباحث على اجراء هذه الدراسة الغرض منها التعرف على مستوى العجز النفسي والصحة النفسية والعلاقة فيما بينهما لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة ميسان .

١-٣-اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على:

- ١- التعرف على مستوى العجز النفسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ميسان وفق متغير الجنس (ذكور اناث).

٢- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ميسان وفق متغير المرحلة (الاولى (الثانية الثالثة الرابعه).

٣- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ميسان وفق متغير الجنس (ذكور اناث).

٤- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ميسان وفق متغير المرحلة (الاولى (الثانية الثالثة الرابعه).

٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى العجز النفسي والصحة النفسية لدة طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية .

١-٣- فرض البحث

-وجود علاقة ارتباط بين العجز النفسي والصحة النفسية لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١. المجال البشري : طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ميسان

١-٥-٢. المجال الزمني: تمت اجراءات البحث الميدانية خلال الفتره من ٥ / ١٠ / ٢٠١٤ ولغاية ٨ /

٢٠١٥/٤

١-٥-٣. المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية بجامعة ميسان .

٢ - الدراسات النظرية والدراسات المشابهة.

٢-١-١- الدراسات النظرية

٢-١-١-١- العجز النفسي

ان الشخص يتصف بالعجز عن اتخاذ القرارات وسبب ذلك ان الفرد يريد الشيء وضده في الوقت ذاته حتى يتعادل الدافعان المتعارضان مؤديا الى عدم التنفيذ^(١). وعرفه حسين عبد الرزاق ٢٠٠١ "بانه حالة شعور باليأس وفقدان المساعدة النفسية"^(٢) .

كما يعرفه اللوزي ٢٠٠٤م بأنه عدم القيام بالانشطة العادية بسبب اوضاع جسمية او عقلية او مرضية تستمر طوال حياة الانسان او لفترة زمنية غير معروفة او لفترة زمنية محددة^(٣).

ويشير ابل في تعريفه للعجز النفسي "بانه شعور الفرد بأن افعاله ليست لها تأثير ايجابي وان حياته لايمكن السيطرة عليها وانه لعبة في يد القدر وعدم قدرته على بء الخطط ووضع الاهداف وفقدان الحيوية وضعف في الطاقة وفقدان الثقة بالنفس وضعف الاعتماد على النفس ونظرة سلبية للحياة وسلوك سلبي عند

(١) عدنان عباس وميري جزراوي : دليل الموسوعة المختصرة في علم النفس وطب نفس الاطفال الخاصة بالاطفال المعوقين وبطيئي التعلم دار ثقافة الاطفال المكتبة الوطنية ببغداد ١٩٨٩م ص٩

(٢) حسين عبد الرزاق الجزائري .موسوعة شرح المصطلحات النفسية اجليزي-عربي-دار النهضة العربية بيروت ٢٠٠١م ص١٥٢

(٣) صلاح حمدان اللوزي محمد خالد :دراسة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الاردنية :تشرين الثاني :٢٠٠٤:ص٥

مواجهة التحديات مع فترات الاكتئاب والانطباع بأن الأشخاص الآخرين والاضااع وليس القرارات والافعال في حياة الشخص هي التي تسيطر على الاحداث^(١).

ومن خلال ما تقدم يمكن للباحث ان يضع تعريف النظري للعجز النفسي بانه عدم القدرة على اتخاذ القرارات وتبدد الطاقة العقلية والجسمية مما يتسبب في عدم تنفيذ وظيفة ما وينتابه الشعور باليأس وفقدان الامل وقد تستمر طول فترة حياة الانسان .

اما التعريف الاجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة على مقياس العجز النفسي .

٢-١-٢- النظريات المفسرة للعجز النفسي

اولا:نظرية التحليل النفسي:إن جوهر الموقف هو خبر العجز الذي يحس به الفرد عند مواجهته للحدث الصدمي الذي يجعله غير قادر على ممارسة أي تأثير أو سيطرة على الموقف وبالتالي ينتج عنه الشعور بالعجز ومن ذلك نجد أن أحداث الحرب والصدمات العنيفة والموت المفاجئ هي صدمات تكون فوق طاقة البشر مما تجعل الفرد يحس حيالها بالعجز تماماً^(٢).

ثانيا:النظرية السلوكية:أكد بافلوف "على الاشتراط السلوكي عندما ترتبط استجابة العجز النفسي ومنبهات مرتبطة بصدمات نفسية شديدة".^(٣) "فالتعرض للصدمة مثلاً هو منبه غير مشروط والعجز النفسي استجابة لهذا المنبه بعدها ينشأ الاقتران الشرطي فكلما تكررت صورة للحدث زادت نسبة العجز النفسي^(٤) ". "وإن زيادة الشعور بالعجز النفسي يؤدي بالفرد إلى أن يسلك سلوكاً تجنبياً سلبياً"^(٥) .

ثالثا:النظرية الانسانية:يؤكد ماسلو على أهمية إشباع الحاجات وتجنب إحباطها مبيناً أن حالات العجز النفسي تتولد عن إحباط الحاجات الأساسية والحاجات النفسية^(٦) وأن تحقيق الحاجات الأساسية للفرد يؤدي إلى الشعور بالحاجة إلى تحقيق الذات وهو أعلى مستويات الوجود الإنساني إذ يشغل الفرد ككل إمكاناته وطاقاته لتحقيق ذاته ويستطيع الفرد تحقيق ذاته من خلال استكشافه لقيم الوجود والتي تتكون من الحاجة الى الموضة وقيم التقدير الجمالي وينتج عن تحقيق حاجات الوجود حالة أطلق عليها ماسلو ذروة الخبرة وأن بلوغ

^(١) كاظم ابل . شبكة المعلومات . file ://H/htm

^(٢) بشير صالح الرشيد . الحرب وسيكولوجية المجتمع . مكتب الانماء الاجتماعي . الديوان الاميري . ط١ . الكويت . جامعة الكويت ١٩٩٩ ص ٣٩٣

^(٣) عبد الرحمن محمد السيد . علم الأمراض النفسية والعقلية موسوعة الصحة النفسية الكتاب الأول ج ١ عمان دار قباء للتوزيع والنشر والتطوير الذاتي للصحة النفسية شبكة الحصن للعلوم الإنسانية . ٢٠٠٠ ص ٢٦٨

^(٤) Kaplan , H. ; Sadock . B. comprehensive text of psychiatry , Sixth Edition , America , Williams & ilkins .

1999,p1231

^(٥) Litz , Brett T. ; Romer , Lizabath . (1996) : PTSD : An overvie .clinical psychology and psychotherapy , vol . 3

(3) , pp 160

^(٦) علي جابر الربيعي . شخصية الإنسان تكوينها وطبيعتها واضطراباتها دار الشؤون الثقافية العامة بغداد . ١٩٩٤ ص ٤٧

ذروة الخبرة تساعد الفرد على إدراك ذاته ويترجم هذا الإدراك إلى سلوك يتسم بالتلقائية والصدق وتحقيق أهداف تخص ذات الفرد^(١)

٢-١-٣- مفهوم الصحة النفسية: تعرف الصحة النفسية بأنها التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات النفسية مع الاحساس الايجابي بالحياة^(٢).

ويعرفها الدباغ (١٩٨٣) "بأنها الكفاءة العقلية والانسجام النفسي الداخلي الذي يعرقل الانتاج الفردي او حركة الجهاد الاجتماعي والثقافي العام ويكون مصحوبا عادة بشعور من الارتياح والسعادة^(٣).

وتعرفها شروق كاظم (١٩٩١) "بأنها التعبير عن طاقات الفرد بما يحقق التوافق بين الفرد ونفسه (وبينه ويسن بيئته ويدركها الفرد في الوضع النفسي العام والمجال الاجتماعي والمجال القيمي والمجال الموقفي ومجال المعاناة النفسية^(٤) .

ويعرفها الخالدي (٢٠٠٠) "بأنها تنظيم متسق بين عوامل التكوين العقلي وعوامل التكوين الانفعالي للفرد يسهم هذا التنظيم في تحديد استجابة الفرد الدالة على اتزان الانفعالي وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتحقيق ذاته^(٥) .

٢-١-٤- النظريات المفسرة للعجز النفسي :

اولا: نظرية التحليل النفسي: إذ يرى فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن العناصر الأساسية التي يتكون منها البناء النظري للتحليل النفسي هي نظريات المقاومة والكبت واللاشعور . تقوم هذه النظرية على بعض الأسس التي تعد بمثابة مسلمات في تفسير السلوك منها الحتمية النفسية والطاقة الجنسية والثبات والأتران ومبدأ اللذة^(٦). ويتحقق هذا التوازن بين (الهو Id) و(الأنا Ego) و(الأنا الأعلى Super Ego) ويضطرب عندما لا تتمكن الأنا من الموازنة بين الهو الغريزية والأنا العليا المثالية . ويرى فرويد أن عودة الخبرات المكبوتة يؤثر تأثيراً رئيساً في تكوين الأمراض العصابية وأن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعية^(٧).

ثانيا: النظرية السلوكية: يفسر السلوك وفق هذه النظرية في ضوء ما يحدث من تغيرات فسيولوجية عصبية وهو وحدات صغيرة يعبر عنها بالمشير والاستجابة وأن الارتباط بين المشير والاستجابة ارتباط فسيوكيميائي والمحور الرئيسي لهذه النظرية هو عملية التعلم ونمو الشخصية وتطورها يعتمد على التمرين والتعلم . والسلوك

(١) علي جابر الربيعي. المصدر نفسه. ص ٤٨

(٢) محمد عبد العزيز عبد. في علم النفس التربوي مطبعة الحرية بيروت . ١٩٧٤م. ص ٣٤٥

(٣) فخري الدباغ. اصول الطب النفساني دار الطليعة بيروت ١٩٨٣م. ص ٢٠

(٤) شروق كاظم الجنابي. قياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة المستنصرية . بغداد . ١٩٩١م. ص ٢٤

(٥) ادب الخالدي . المرجع في الصحة النفسية الدار العربية للنشر والتوزيع مدينة نصر والمكتبة الجامعية ليبيا ٢٠٠٢م ص ٢٣

(٦) زيد بهلول سمين. الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب . ١٩٩٧ ص ٣٢

(٧) كامل علوان الزبيدي. الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد . ٢٠٠٠ ص ٣٨

الشاذ ما هو إلا تعبير عن خطأ مزمن في عمليات الارتباط الشرطي ، أما الأمراض النفسية فهي نتيجة لأضطراب في عملية التدريب في الصغر مما يعطي الدماغ حالة مزمنة من الإضطراب الوظيفي في العمل بسبب الخطأ في التفاعلات الشرطية الى تسبب إضطراب الصحة النفسية ونشوء العصاب في القشرة الدماغية ، وأن الأمراض النفسية ما هي إلا ردود فعل الجهاز العصبي بسبب فشله في إقامة التوازن بين التفاعلات الشرطية المختلفة قديمها وحديثها . وما يحدث من تعارض بين عوامل التعلم الشرطي من إثارة أو نهى^(١).

ثالثاً: الانسانية Humanistic : يقوم علم النفس الانساني على بعض المعتقدات الاساسية منها :

أ. أن الإنسان خير بطبيعته (Human Nature is Good) أو على الأقل محايد (Neutral) وأن المظاهر السلوكية السيئة أو العدوانية تنشأ بفعل ظروف البيئة .

ب. أن الإنسان حر ولكن في حدود معينة فهو حر في إتخاذ ما يراه من قرارات وقد يكون هنالك مواقف وظروف تحد من حريته .

. التأكيد على السلامة أو الصحة النفسية (Emphasis on Psychological) الدراسة النفسية يجب أن تتوجه الى الكائن الإنساني السليم وليس الأفراد العصائيين أو الذهانيين^(٢).

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته وطبيعة الدراسة الحالية .

٣-٢ عينة البحث: تحدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية الرياضية جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددهم (٢٠٦) طالب وطالبة . (١) يوضح ذلك .

الجدول رقم (١)

يبين عينة البحث وتوزيعها على الفروع والنسبة المئوية

ت	الفرع	العينة	المجتمع	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	النسبة المئوية
١	العلوم النظرية	طلاب	٨٣	٦	٦	٦	%٤٣,٣٧
	العلوم التطبيقية	طالبات		٦	٦	٦	
٢	العلوم التطبيقية	طلاب	١٢٣	٦	٦	٦	%٢٩,٢٧
	العلوم النظرية	طالبات		٦	٦	٦	
٣	المجموع	٧٢	٢٠٦	٢٤	٢٤	٢٤	%٣٤,٩٥

٣-٣- الأدوات ووسائل جمع معلومات البحث:-

١- الوسائل البحثية وتتضمن:-

^(١) علي كمال. النفس أنفعالاتها وأمراضها وعلاجها L ١ ، بغداد . ١٩٦٧ ص ١٢٥

^(٢) Humanistic Psychology , Printice – Hall , Inc., Engle wood Cliffs N. J) . Shaffer , J. B. P. (1978.p32-33

- الاستبانة.

-المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

- استخدام مقياس العجز النفسي .

- استخدام مقياس الصحة النفسية.

٢- الاجهزة والادوات المستخدمة:-

- حاسبة الالكترونية نوع (Caston).

- حاسبة شخصية نوع(HP620)عدد(١).

- ادوات مكتبية (اوراق قلم).

٣-٤ اجراءات البحث الميدانية:-

٣-٤-١ مقياس العجز النفسي:-

استخدم الباحث مقياس ضحى عادل محمود^(١) للعجز النفسي والذي تم تطبيقه على طلبة جامعة بغداد والذي يتضمن (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي مجال الانزعاج الذاتي (٩) فقرات ومجال العجز في الوظيفة الاجتماعية (٨) فقرات ومجال العجز في الاداء الدراسي (٨) فقرات (ولغرض حساب الدرجة الكلية لمقياس العجز النفسي منم خلال جمع جميع درجات فقرات المجالات الثلاث والبالغ عدد فقراتها (٢٥) فقرة حيث يكون امام كل فقرة بدليلين للاستجابة ب (نعم) لا)وتعطى عند التصحيح (١) صفر) على التوالي وبهذا تكون اعلى درجة نظرية للمقياس (٢٥) وأوطأ درجة (صفر)) ولما كان المقياس قدم تم تطبيقه على طلبة جامعة بغداد سنة ٢٠٠٥م والبحث الحالي على طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ميسان فقد اوجد الباحث :

أولاً: **صدق المقياس:**نم التحقق من صدق مقياس العجز النفسي وذلك بعرضه على مجموعه من المحكمين والخبراء في ميدان علم النفس الرياضي وذلك للتأكد من سلامة اعتماده على طلاب كلية التربية الرياضية وقد اجمع الخبراء والاساتذة على صدق المقياس وصلاحيه فقراته لقياس ما وضع لأجله .
وقد وضعت الباحثة معيارا لتحديد مستوى العجز النفسي لدى افراد العينة وكما ياتي:

١- اذا كانت الدرجة الكلية للفرد تتراوح بين (٢٥ - ١٢,٦) فان مستوى العجز النفسي يعد عال .

٢- اذا كانت الدرجة الكلية للفرد (١٢,٥) فان مستوى العجز النفسي متوسطا .

٣- اذا كانت الدرجة الكلية للفرد تتراوح بين (صفر - ١٢,٤) فان مستوى العجز النفسي يعد منخفضا ظر

ثانياً: ثبات المقياس: تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ تم تطبيق المقياس على (١٤) طالب وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد فاصل زمني (١٦) يوما (وتم استخراج معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات

(١) ضحى عادل محمود .العجز النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية .العدد١٦) جامعة بغداد

التطبيق الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) وهي قيمة عالية تعد مؤشرا لثبات المقياس .

٣-٤-٢ مقياس الصحة النفسية

تم اعتماد مقياس الصحة النفسية الذي اعدته عفرأ ابراهيم خليل^(١) (٢٠٠٦) والذي يتضمن (٣٣) فقرة ويتكون المقياس من ثلاثة بدائل للأجابة (دائما (احيانا) ابدا) ويقابلها في سلم الدرجات (٣) (٢) (١) عندما يكون اتجاه الفقرة ايجابيا وبالعكس تعطى الفقرات التي يكون اتجاهها سلبي الدرجات (١) (٢) (٣) وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس بين (٣٣) وهي ادنى درجة نظرية و(٩٩) درجة وهي اعلى درجة نظرية وقد قام الباحث باجراء الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين ملحق (١) ان ملائمة فقرات المقياس على عينة البحث فقد اوجد الباحث :

أولاً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس الصحة النفسية وذلك بعرضه على مجموعه من المحكمين والخبراء في ميدان علم النفس الرياضي وذلك للتأكد من سلامة اعتماده على طلاب كلية التربية الرياضية وقد اجمع الخبراء والاساتذة على صدق المقياس وصلاحيته فقراته لقياس ما وضع لأجله .

ثانياً: ثبات المقياس: تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ تم تطبيق المقياس على (١٤) طالب وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد فاصل زمني (١٦) يوما (وتم استخراج معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات التطبيق الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) وهي قيمة عالية تعد مؤشرا لثبات المقياس .

٣-٤-٣-٣-٤-٣ تطبيق مقياس العجز النفسي والصحة النفسية: قام الباحث وبعد التأكد من الشروط العلمية ولتحقيق اهداف الدراسة الحالية بتطبيق المقاييس النفسية الانفة الذكر على عينة البحث والمؤشرين في عينة البحث خلال الفترة (٢٠١٤/١١/٢ - ٢٠١٤/١١/٩) وتم ذلك بالاشراف المباشر من قبل الباحث وبمساعدة الكادر المساعد^{٣*} حيث تم شرح الية الاجابة عن هذه المقاييس كل على حده .

٣-٤-٤-٤-٣ الوسائل الاحصائية

لغرض التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة الحالية اعتمد الباحث على ما يأتي :

- الوسط الحسابي
- الوسط الفرضي
- معامل ارتباط بيرسون
- الانحراف المعياري
- اختبار (T) لعينة واحدة

(١) عفرأ ابراهيم خليل. المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للبناء بحث منشور مجلة كلية التربية الاساسية العدد ٤٩ . الجامعة المستنصرية ٢٠٠٦ م . ص ٤٨٣

*

١	د.محمد ماجد محمد صالح	كلية التربية الرياضية -جامعة ميسان
٢	م.ب فرزدق عبد القادر حمدان	كلية التربية الرياضية -جامعة ميسان

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي وبعد اجراء التحليلات للبيانات التي تم الحصول عليها سوف يتم عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وعلى وفق اهدافه ومناقشة تلك النتائج وعلى النحو الاتي:

٤-١- التعرف على العجز النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية

جدول (٢)

يبين قيمة الوسط الحسابي والفرضي وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لمقياس العجز النفسي وفق الجنس

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
٧٢	١٠,٧٩٢	٣,٦١٩	١٢,٥	٤,٠٠٥	٢,٠٠	معنوي

من خلال ملاحظة جدول (٢) يتبين لنا ان المتوسط الحسابي لدى عينة البحث على مقياس العجز النفسي قد بلغ (١٠,٧٩٢) وبانحراف معياري قدره (٣,٦١٩) ووعند مقارنة متوسط العينة مع المتوسط الفرضي^(*) للمقياس (١٢,٥) نجد ان متوسط العينة اصغر من المتوسط الفرضي وعند تطبيق الاختبار التائي كانت قيمته تساوي (٤,٠٠٥) وهي ذات دلالة معنوية تحت مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧١) وهذا يعني ان عينة البحث يتميزون بمستوى منخفض من العجز النفسي (وهذا ما اكده العالم فرويد في ان خبرة العجز الذي يحس به الفرد عند مواجهته لحدث صدمي الذي يجعله غير قادر على ممارسة أي تأثير وسيطرة على الموقف^{(١)٤})

وكذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الدعم الاجتماعي والتي تؤكد ان للدعم الاجتماعي دور كبير في محافظة الفرد على صحته النفسية كما ان عوامل التنشئة الاجتماعية مع الاطر المرجعية للمجتمع والنظام القيمي والثقافة المجتمعية تلعب الدور في اختفاء الشكاوي النفسية وكما تؤكد النظرية التكيفية ان الافراد وبعد مرور فترة طويلة من تعرضهم للخبرات المؤلمة فهم يلجأون الى تطوير استراتيجيات للتكيف (فعالة ولا شعورية تمكنهم من مواجهة الضغوط الناجمة من الخبرات المؤلمة^{(٢)٥}).

٤-٢- التعرف على العجز النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية وفق متغير الجنس

(٣)

يبين قيمة الوسط الحسابي والفرضي وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لمقياس العجز النفسي وفق الجنس

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة
--------	---------------	-------------------	--------------	-------------------	-------------------	---------

(*) تم استخراج المتوسط الفرضي من حاصل قسمة مجموع اوزان البدائل على عددها مضروباً في عدد الفترات

(١) بشير صالح الرشيد. مصدر سبق ذكره. ص ٣٩٣.

(١) شروق كاظم و ايمان صادق عبد الكريم: مصدر سبق ذكره ٢٠١٠: ص ٦٥

معنوي	٢,٠٠	٢,٢٢٧	١٢,٥	٢,٤٧٨	١٠,٣٣٣	طلاب
			١٢,٥	٢,٠٩٩	٩,١٣٩	طالبات

من خلال ملاحظة جدول (٣) الذي يبين لنا ان قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب على مقياس العجز النفسي (١٠,٣٣٣)، وبانحراف معياري قدره (٢,٤٧٨) ، اما المتوسط الحسابي للطالبات فقد بلغ (٩,١٣٩) ، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مختلفتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢,٢٢٧) ، وهي دالة إحصائياً وذلك لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) ولصالح الوسط الاكبر وهذا يعني ان الطلاب هم يتميزون بالعجز النفسي اكثر بقليل من الطالبات وكما هو ملاحظ ان الوسط الحسابي للطالبات والطلاب هو اقل من الوسط الفرضي وهذا يعني ان العجز النفسي لعينة البحث يعد منخفضا (وهذا يشير الى ان الطلاب والطالبات لا يعانون من العجز النفسي الا بمستوى منخفض وذلك كون عينة البحث يعيشون ظروفًا مقارنة كونهم من محافظة واحدة مما يجعل احتمالية تعرضهم للعجز النفسي بمستوى واحد تقريبا (وكذلك لكون جميع المراحل الدراسية في الكلية تمثل مرحلة الرشد أي وصول الفرد إلى مرحلة عمرية ناضجة من حيث النضج البيولوجي والانفعالي والاجتماعي والعقلي وهذا ما أكدته نموذج التعلم والمعرفة في افتراض test حاجز نفسي واق يحول دون استحضار بالحدث الضاغط .^(١)

٤-٣- التعرف على دلالة الفروق بين بين مجالات مقياس العجز النفسي

(٤)

نتائج تحليل التباين لمجالات العجز النفسي

المتغير		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	الدلالة
مجالات العجز النفسي	بين المجموعات	١٨٦,٣٦١	٢	٩٣,١٨١	٣٧,٦١٩	٠.٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	٥٢٧,٥٩٧	٢١٣	٢,٤٧٧			
	المجموع	٧١٣,٩٥٨	٢١٥				

وتم ذلك باستخدام تحليل التباين من الدرجة الاولى one - ay Anova وظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين مجالات مقياس العجز النفسي حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (٣٧,٦١٩) وعند ملاحظة قيمة مستوى الدلالة (sig) وهي اقل من (٠,٠٥) وكما هو موضح في جدول (٤). وبغية التعرف الى أي من المستويات المعيارية تعود هذه الدالة (المعنوية) تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L . S . D) ومنه أستنتج الباحث ان المستوى الثالث له الاغلبية والجدول (٥) يبين ذلك .

(١) ضحى عادل محمود . مصدر سبق ذكره ص٤٦

وهذه النتيجة جاءت لتشير الى ان مجال العجز في الاداء الدراسي له الاثر الاكبر على امكانية الطالب في اداء واجباته الدراسية وقدرته على الادراك وتحليل المعلومات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ضحى عادل

جدول (٥)

يبين معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية لمجالات العجز النفسي بقيمة اقل فرق معنوي (LSD)

LSD	الفروق في الاوساط			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجهود	
	العجز في الاداء الدراسي	العجز في الوظيفة الاجتماعية	الانزعاج الذاتي			الانزعاج الذاتي	الفروق في الاوساط
٠,٥٢٥	٠,٥٣٨	١,٦٤٣	-	١,٤٦٣	٣,٩٦٢		
	٢,١٨١	-		١,٥٧٣	٢,٣١٩	العجز في الوظيفة الاجتماعية	
	-			١,٦٧٨	٤,٥٠٠	العجز في الاداء الدراسي	

٤-٤ - التعرف على العلاقة الارتباطية بين العجز النفسي والصحة النفسية

□/ (٥)

يبين قيم معامل الارتباط بين العجز النفسي ومجالاته بالصحة النفسية

الدالة	مستوى الدالة (sig)	قيمة (ر) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
معنوي	٠,٠٠٢	-٠,٣٦٥	٣,٦١٩	١٠,٧٦٢	العجز النفسي
			٦,٦٢٩	٧٤,١٨١	الصحة النفسية

من خلال ملاحظة جدول (٥) الذي يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الارتباط حيث بلغ قيمة الوسط الحسابي للعجز النفسي (١٠,٧٦٢) وبانحراف معياري قدره (٣,٦١٩) اما الوسط الحسابي للصحة النفسية (٧٤,١٨١) وبانحراف معياري قدره (٦,٦٢٩) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٦٥) وعند ملاحظة قيمة مستوى الدلالة (sig) وهي اقل من (٠,٠٥) وهذا دليل على وجود علاقة ارتباط عكسية أي كلما ارتفع مستوى العجز يقابله نقصان في الصحة النفسية و"الصحة النفسية في

جوهرها عملية توافق نفسي، والتوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق مطالب البيئة^(١).

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١- الاستنتاجات

١- one تباينات في مستويات الصحة النفسية لدى الطلاب والطالبات، حيث كان مستوى الصحة النفسية لدى الطلاب أعلى منه لدى الطالبات.

٢- وجود علاقة ارتباط عكسية بين العجز النفسي والصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣- ظهر ان مستوى العجز النفسي لدى الطلاب والطالبات اقل من مستوى الوسط الفرضي وهذا يدل على ان عينة البحث تتميز بالعجز النفسي دون المتوسط وكلما قل عن ذلك يكون افضل وبشكل ايجابي .

٥-٢- التوصيات

١- اعطاء الأرشاد النفسي اهمية في التوجيه التربوي بشكل أكبر في الكليات لتعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة .

٢- استخدام افضل الاساليب في رعاية الطلبة وتهذيبهم وعدم التهاون في توجيههم بما يحقق سلامة نفسية الطلبة واشاعة جامعي مريح لهم.

٣- من الافضل تشجيع طلبة الكليات على الاشتراك في الاندية الرياضي لغرض الوقاية من الأمراض النفسية وتخفيف الانفعالات النفسية غير الصحية مثل العجز النفسي والقلق والابتعاد عن الكبت كما ترفع من مستوى الصحة البدنية وتزيد الثقة بالنفس وتحسنحياته بشكل ايجابي.

٤- إجراء دراسة على عينة أكبر من الشباب الجامعي ومن الجامعات العراقية الأخرى ومقارنتها بالدراسة الحالية .

المصادر العربية والاجنبية

*	اديب الخالدي . المرجع في الصحة النفسية*الدار العربية للنشر والتوزيع*مدينة نصر والمكتبة الجامعية*ليبيا*٢٠٠٢م
*	بشير صالح الرشيد . الحرب وسيكولوجية المجتمع . مكتب الانماء الاجتماعي -الديوان الاميري لطل الكويتجامعة الكويت ١٩٩٩
*	حامد عبد السلام زهران .دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي - الطبعة الأولى - القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٣ : ص ١٤٧
*	حسين عبد الرزاق الجزائري .موسوعة شرح المصطلحات النفسية اجليزي-عربي دار النهضة العربية بيروت ٢٠٠١م ص ١٥٢
*	زيد بهلول سمين . الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية ، إطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب

(١) حامد عبد السلام زهران .دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي - الطبعة الأولى - القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٣ ، ص ١٤٧ .

	١٩٩٧.	
*	شروق كاظم الجنابي .قياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة .رسالة ماجستير غير منشورة .الجامعة المستنصرية بغداد العراق ١٩٩١م	
*	ضحى عادل محمود .العجز النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية .العدد ٦١ G جامعة بغداد	
*	علي كمال . النفس أنفعالاتها وأمراضها وعلاجها ١ ، بغداد . ١٩٦٧	
*	علي جابر الربيعي .شخصية الإنسان تكوينها وطبيعتها واضطراباتها دار الشؤون الثقافية العامة بغداد . ١٩٩٤	
*	عبد الرحمن محمد السيد . علم الأمراض النفسية والعقلية موسوعة الصحة النفسية الكتاب الأول ج ١ عمان دار قباء للتوزيع والنشر والتطوير الذاتي للصحة النفسية شبكة الحصن للعلوم الإنسانية. ٢٠٠٠	
*	عدنان عباس وميري جزراوي : دليل الموسوعة المختصرة في علم النفس وطب نفس الاطفال الخاصة بالاطفال المعوقين وبطيئي التعلم دار ثقافة الاطفال المكتبة الوطنية ببغداد ١٩٨٩م ص ٩	
*	عفرأبراهيم خليل . المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للابناء بحث منشور مجلة كلية التربية الاساسية العدد ٤٩ . الجامعة المستنصرية ٢٠٠٦م	
*	فخري الدباغ . اصول الطب النفسي دار الطليعة بيروت ١٩٨٣م	
*	كامل علوان الزبيدي . الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد . ٢٠٠٠	
*	محمد عبد العزيز عيد.في علم النفس التربوي مطبعة الحرية بيروت	
*	صلاح حمدان اللوزي محمد خالد :دراسة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الاردنية :تشرين الثاني ٢٠٠٤:ص ٥	
*	كاظم ابل . شبكة المعلومات . file ://H/htm.	
*	Kaplan , H. ; Sadock . B. comprehensive text of psychiatry , Sixth Edition , America , Williams & ilkins . 1999	
*	Litz , Brett T. ; Romer , Lizabath . (1996) : PTSD : An overvie .clinical psychology and psychotherapy , vol . 3 (3)	
	Shaffer , J. B. P. () . Humanistic Psychology , Printice – Hall , Inc., Engle ood Cliffs N. J. 1978	

ملحق

مقياس العجز النفسي

ت	الفقرة	نعم	لا
١	اشعر بفقدان الثقة بالنفس		

٢	اشعر بالوحدة		
٣	أن مسؤولياتي الاسرية قد زادت علي		
٤	اشعر بالشك بالآخرين		
٥	اني شخص متشائم		
٦	اني متوتر		
٧	اشعر بالملل والضيق		
٨	اشعر بالنفور والرفض		
٩	اهمل هيتي ومظهري		
١٠	اني انعزل عن الآخرين		
١١	اغضب بسرعة من الآخرين		
١٢	اشعر بفقدان الثقة بالآخرين		
١٣	اخجل من الآخرين		
١٤	اشعر بانني محققر ومذلول مقارنة بالآخرين		
١٥	اشعر بضعف قدرتي على قيادة الامور		
١٦	علاقاتي سيئة مع اساتذتي		
١٧	علاقاتي سيئة مع زملاء الدراسة		
١٨	اتعب بسرعة عند تحضير واجباتي الدراسية		
١٩	ان تحصيلي الدراسي يقل يوما بعد يوم		
٢٠	لا احتمل ساعات الدوام الدراسي الطويل		
٢١	يمنعني الكسل من اكمال واجباتي الدراسية		
٢٢	تركيزي قليل في واجباتي الدراسية		
٢٣	اهما واجباتي الدراسية مؤخرًا		
٢٤	اعاني من نسيان ما قرأته		
٢٥	سجلت لي حالة انقطاع وغياب متكرر عن الدوام		

ملحق

مقياس الصحة النفسي

ت	الفقرة	دائما	احيانا	ابدا
١	اشعر بان الناس سيئون			
٢	الحياة لا تستحق ان تعاش			
٣	اشعر بالرضا عما امثلكه من قدرات			
٤	اتعامل مع من حولي بكل بساطة وتلقائية			
٥	اشعر بالوحدة حتى اثناء وجودي مع الآخرين			
٦	ارغب بتكوين علاقات جديدة			

٧	اشعر ان ظروفى الاسرىة غير مستقرة		
٨	اقلق من تفوق اصدقائى فى الدراسة على		
٩	اتعامل مع الواقع بكل موضوعية ووضوح		
١٠	اجد متعة خاصة فى التعامل مع الاخرين		
١١	اتقبل وجهات النظر المخالفة لوجهة نظرى		
١٢	اشعر بانى مهم فى مواقف وغير مهم فى مواقف اخرى		
١٣	اشعر بالاطمئنان على حاضرى ومستقبلى		
١٤	احاول التخلص من بعض عيوبى		
١٥	اشعر بعدم معنى للحياة بدون حب		
١٦	ارتبك عندما اقابل اناس لاول مرة		
١٧	ثقتى بنفسى لا تهتز حتى عندما افشل فى حل بعض المشاكل		
١٨	اشعر بالكراهية تجاه اغلب الناس		
١٩	اتعامل بمرونه فى المواقف المختلفة		
٢٠	انا غير مقتنع بما انا عليه الان وما وصلت اليه		
٢١	اشعر بالكفاية والسعادة		
٢٢	اشعر بالضيق عندما لا يتحقق لى ما ارى		
٢٣	استطيع ضبط انفعالاتى فى شتى المواقف		
٢٤	اتقبل اوجه القصور فى نفسى		
٢٥	افضل الانفراد والابتعاد عن الاخرين		
٢٦	اعترف بكل سهولة بالخطأ الذى ارتكبه		
٢٧	لدى القدرة على تحمل مسؤولياتى		
٢٨	اتضايق عندما يعارضنى احد		
٢٩	انا راض عما حققته فى حياتى		
٣٠	اشعر بالخوف من الغد		
٣١	اجد متعة عند مشاركتى فى الحفلات والسفرات الجماعية		
٣٢	اشعر بالخجل عندما اتحدث مع شخص من الجنس الاخر		
٣٣	اشعر بانى مراقب من قبل الاخرين		